مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دراسة دور المناهج التعليمية في تأهيل الطلاب لدخول سوق العمل والاستعداد الوظيفي (نموذج طلاب الكلية التطبيقية في جامعة تشرين)
اسم الكاتب: د. نجوى محمد، د. حنان تركمان، مجد دالي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/6033
تاريخ الاسترداد: 2026/04/21 03:57 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Studying The Role Of Educational Curricula In Qualifying Students To Enter The Labor Market And Prepare For Careers
(Form For Students Of The Applied College At Tishreen University)

Dr Najwa Muhammad [*]
Dr Hanan Turkman [**]
Majd Dali [***]

(Received 5 / 3 / 2024. Accepted 29 / 4 / 2024)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to identify the role of the curricula used in qualifying students to enter the labor market, and career readiness from the point of view of graduate students from the Applied College at Tishreen University, where the descriptive analytical method was adopted as a research approach, and the questionnaire was also used to collect data and information, where 152 questionnaires were distributed. Students must retrieve it completely, and then analyze it using the spss program.

The results of the research showed that the role of the curricula used in developing Student's skills in accordance with the requirements of the labor market was to a moderate degree, due to the absence of coordination between the educational institutions responsible for developing curricula and institutions and companies in the public and private sectors to know the skills that these companies need in order to Work on their development among students. And focus on them and the suitability of The theoretical subjects studied by students with the requirements of the labor market, And the extent to which the curricula include aspects related to the future of the graduate were also moderate. The research also showed the presence of statistically Significant differences at the 5% significance level for the role of the curriculum in Developing students, skills in a manner consistent with labor market requirements attributed to the gender variable in favor of male respondents.

Keywords: applied colleges, labor market, technical education, career readiness.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Associate Professor , Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen , Lattakia, Syria.**
[**]**Assistant Professor , Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[***]**Postgraduate Student (Phd), Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
MajdDali@tishreen.edu.sy

دراسة دور المناهج التعليمية في تأهيل الطلاب لدخول سوق العمل والاستعداد الوظيفي (نموذج طلاب الكلية التطبيقية في جامعة تشرين)

الدكتورة نجوى محمد [*]
الدكتورة حنان تركمان [**]
مجد دالي [***]

(تاريخ الإيداع 5 / 3 / 2024. قُبِل للنشر في 29 / 4 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث للتعرف على دور المناهج المستخدمة في تأهيل الطلاب لدخول سوق العمل، والاستعداد الوظيفي من وجهة نظر الطلبة الخريجين من الكلية التطبيقية في جامعة تشرين، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للبحث، كما تمّ استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، حيث تمّ توزيع 152 استبانة على الطلبة، واستردادها كاملة، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج spss.

أظهرت نتائج البحث أنّ دور المناهج المستخدمة في تنمية مهارات الطلبة بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل جاءت بدرجة متوسطة، وذلك لغياب التنسيق بين المؤسسات التعليمية المسؤولة عن وضع المناهج والمؤسسات والشركات في القطاعين العام والخاص لمعرفة المهارات التي تحتاجها هذه الشركات من أجل العمل على تنميتها لدى الطلبة والتركيز عليها، كما أنّ ملاءمة المواد النظرية التي يدرسها الطلبة مع متطلبات سوق العمل، ومدى تضمين المناهج لجوانب تتعلق بمستقبل الخريج جاءت بدرجة متوسطة أيضاً، كما بيّن البحث وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% لدور المنهاج في تنمية مهارات الطلبة بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل تعزى لمتغير الجنس لصالح المبحوثين الذكور.

الكلمات المفتاحية: الكليات التطبيقية، سوق العمل، التعليم التقني، الاستعداد الوظيفي.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

[*] **أستاذ مساعد ، قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
[**] **مدرس ، قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
[***] **طالب دراسات عليا (دكتوراه) ، قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
MajdDali@tishreen.edu.sy

مقدمة:

تعتمد الدول العربية إلى حد كبير على التكنولوجيا المتطورة المستوردة من الدول الصناعية المتقدمة، ومما لاشك فيه أنّه كلما زادت وتيرة التطور العلمي والتكنولوجي ازادت أهمية التدريب المهني وملاءمته لمتطلبات سوق العمل(عوض، 2014)، حيث يعدّ التعليم المهني، والتقني نوع من أنواع التعليم النظامي الذي يتضمن إكساب المهارات، والمعرفة المهنيّة، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظاميّة من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية، والتجارية، والزراعية، والصحية لتكون لديهم القدرة على التنفيذ، والإنتاج (العكش وأخرون، 2020).

تعد الكلية التطبيقية في جامعة تشرين إحدى الكليات الهامة التي تعنى بالتعليم المهني والتقني وبالتالي تسعى بكل إمكانياتها لتأهيل الطلبة من خلال إكسابهم المعلومات النظرية، والمهارات العملية وذلك من خلال عدة وسائل كالمحاضرة، والتدريب العملي، والمشروعات التطبيقية، ومن هنا أتت أهمية معرفة دور هذه الوسائل في تأهيل الطلبة والاستعداد الوظيفي من خلال التعرف على أراء الطلاب حول المناهج المستخدمة ومدى فاعليتها في تدريب الطلبة وتأهيلهم لدخول سوق العمل.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- **دراسة (المحروقي و آخرون، 2021):** هدفت الدراسة إلى بحث قابلية خريجي التعليم التقني والمهني في عمان للتوظيف وتحديد العوامل التي تساهم في قابليتهم للتوظيف، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن قابلية توظيف خريجي التعليم التقني والمهني في عمان تتأثر بعدة عوامل، بما في ذلك أدائهم الأكاديمي وخبرتهم العملية ومهارات الاتصال وقدرتهم على التكيف مع بيئة العمل. ووجدت الدراسة أيضًا أن هناك اختلافات في قابلية توظيف الخريجين من برامج التعليم التقني والمهني المختلفة، حيث يتمتع الخريجون من بعض البرامج بآفاق توظيف أفضل من غيرهم.

- **دراسة (بن سيد و آخرون، 2021):** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة التدريب المهني في العمالة في الجزائر العاصمة، الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن التدريب المهني له تأثير إيجابي كبير على التوظيف في الجزائر العاصمة، حيث تم توظيف 73٪ من المستجيبين بعد إكمال تدريبهم المهني. ووجدت الدراسة أيضًا أن نوع التدريب ومدة التدريب كان لهما تأثير كبير على نتائج التوظيف. ومع ذلك، وجدت الدراسة أيضًا أن الخريجين واجهوا تحديات مثل نقص فرص العمل، وبرامج التدريب المهني المحدودة، وعدم التوافق بين المهارات التي اكتسبوها أثناء التدريب والمهارات التي يحتاجها أصحاب العمل.

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة (Gillies, R. M, and etals, 2021)** : هدفت الدراسة إلى دراسة مدى قدرة التعليم التقني على تعزيز الحراك الاجتماعي والنمو الاقتصادي في إنجلترا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك علاقة إيجابية بين التعليم الفني والحراك الاجتماعي، حيث يوفر التعليم الفني فرصاً للأفراد من خلفيات محرومة لتحسين آفاقهم المهنية. ومع ذلك، وجدت الدراسة أيضًا أن هناك عوائق كبيرة أمام الحصول على التعليم التقني للفئات المحرومة، بما في ذلك الحواجز المالية والاجتماعية، كما وجدت الدراسة أيضًا أن التعليم التقني لديه القدرة على دفع النمو الاقتصادي، لا سيما في الصناعات التي تعاني من نقص المهارات.

- **دراسة (Kramarski, B ,and etals،2022)** : هدفت الدراسة إلى دراسة الطرق التي يتم بها الترابط بين الاستعداد الوظيفي والتطوير الوظيفي، وكيف يمكن لنهج منهجي أن يدعم الأفراد في تطورهم الوظيفي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الاستعداد الوظيفي والتطوير الوظيفي مترابطان، حيث يعمل الاستعداد الوظيفي كأساس للتطوير الوظيفي الفعال. وجدت الدراسة أيضاً أن النهج المنهجي، الذي يأخذ في الاعتبار السياق الشخصي والاجتماعي للفرد، يمكن أن يدعم الأفراد في تطورهم الوظيفي من خلال مساعدتهم على تحديد نقاط قوتهم واهتماماتهم وقيمهم، ومن خلال تزويدهم بالمهارات والموارد اللازمة لمتابعة أهدافهم المهنية.

المشكلة البحثية:

بالرغم من الدور الذي تلعبه الكليات التطبيقية والمهنية كصلة وصل بين الخريجين وسوق العمل، و إمكانية تحسين قابلية الخريجين للتوظيف، ولا سيما في المجالات التي يرتفع فيها الطلب على المهارات المتخصصة، إلا أنّه نجد ضرورة العمل على معالجة فجوة المهارات حيث أنّه مع تغير الصناعات وأسواق العمل، غالبًا ما تكون هناك فجوة في المهارات بين ما يحتاجه أصحاب العمل والمهارات التي يمتلكها الخريجون، إضافة إلى وجود مجموعة من التحديات والمعوقات التي تؤدي إلى ضعف مخرجات هذا النوع من التعليم، والتي منها الأساليب والتقنيات، والمناهج المستخدمة، وبالتالي يمكن أن يساعد البحث في معرفة دور المناهج المستخدمة في إعداد الخريجين وتأهيلهم لدخول سوق العمل، ومعرفة نقاط الضعف فيها من أجل تطويرها وتحسينها بشكل مستمر.

أهمية البحث، وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من خلال النتائج التي تم التوصل اليها، والتي من شأنها إعطاء فكرة واضحة عن دور [المناهج المستخدمة في تأهيل الخريجين لدخول سوق العمل وبالتالي العمل من قبل صانعي القرار على تطوير منظومة التعليم، ومعالجة نقاط الضعف فيها وتعزيز أهمية التواصل مع المؤسسات والشركات لمعرفة حاجتها من التخصصات، ومعرفة الجوانب التي يجب دعمها للمساهمة في رفع مستوى مخرجات التعليم، وضمان فرص عمل لخريجي الكليات التطبيقية، كما تأتي أهمية البحث من أنّه يفتح أفاق جديدة أما الباحثين والمهتمين بالتعليم المهني، والتقني.

وبالتالي يهدف البحث إلى تحقيق الآتي :

دراسة دور المناهج التعليمية في تأهيل طلاب الكلية التطبيقية في جامعة تشرين لدخول سوق العمل والاستعداد الوظيفي.

منهجية البحث:

بغية تحقيق أهداف البحث فقد قسّم البحث إلى جانبين هما:

الجانب النظري:

حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمتاز بنظرة شمولية واقتران وصف الحالة بتحليلها ومن ثم استخلاص النتائج والمؤشرات الأساسية ، كما أنّ هذا المنهج لا يقتصر على مجرد وصف الظاهرة وإنما يتخطى ذلك إلى البحث عن الحقائق وإيجاد العلاقات بين متغيراتها وتفسيرها.

الجانب العملي:

تم اعتماد أسلوب الاستقصاء حيث تمّ تصميم استبانة تضمنت مجموعة من الأسئلة الخاصة بموضوع البحث وقد اشتمل تحليل الإجابات الواردة في الاستبانة على استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية.

مصادر جمع المعلومات:

1- مصادر أولية: تتمثل في المعلومات التي تم جمعها من عينة البحث عبر توزيع استبانة على عدد من خريجي الكلية التطبيقية من الذكور والإناث.

2- مصادر ثانوية: تم الاعتماد على الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

أدوات تحليل البيانات:

1- استخدام برنامج spss. لتحليل ووصف البيانات التي تم جمعها

2- معامل الثبات (ألفا كرونباخ) وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

3- الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مدى تركز أو تشتت إجابات عينة الدراسة.

4- التكرارات والنسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها على فقرات الاستبيان.

فرضية البحث:

وجود فروق في دور المنهاج التدريبي في تنمية مهارات الطلبة بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل عند مستوى دلالة 5%.

مجتمع وعينة البحث:

بلغ عدد خريجي الكلية التطبيقية للعام 2022 نحو 252 طالب وطالبة، وذلك من مختلف التخصصات كما هو موضح في الجدول رقم (1):

الجدول(1). توزع عينة الدراسة تبعاً للتخصص.

التخصص	العدد	النسبة (%)	ذكور	إناث
تقنيات حاسوب	70	27.8	47	23
تصنيع ميكانيكي	15	5.9	14	1
تقانات الاتصالات	56	22.2	32	24
تغذية كهربائية للمنشآت الصناعية والمدن	49	19.5	38	11
تدفئة وتكييف وتبريد	21	8.3	19	2
ميكانيك مركبات	27	10.8	27	-
تقانات الأجهزة الطبية	14	5.5	9	5
المجموع	252	100.0	186	66

المصدر: أعد الجدول من قبل الباحث بناءً على بيانات الكلية التطبيقية للعام 2.23-2.22.

تبيّن من الجدول (1): ارتفاع عدد الطلاب الذكور الخريجين والبالغ 186 مقارنة بالطلاب الإناث والبالغ 66، كما أنّ النسبة الأعلى والبالغة نحو 27.8% من الطلاب كانت لتخصص تقنيات حاسوب، ثم أتى تخصص تقانات الاتصالات بنسبة 22.2%، ثم التغذية بنسبة 19.5%، فميكانيك مركبات بنسبة 10.8، ثم تدفئة وتكييف وتبريد بنسبة 8.3% فالتصنيع الميكانيكي بنسبة 5.9%، وأخيراً تقانات الأجهزة الطبية بنسبة 9.2%،.

وبتطبيق معادلة مورغان وكيرجس لتحديد حجم العينة المدروسة (Jepsen, 2015):

$$n = \frac{\mathrm{X}^2 \times N \times P(1-P)}{\mathrm{X}^2 \times P(1-P) + (N-1) \times E^2}$$

حيث أن :

n : حجم العينة، P: نسبة توفر المجتمع المدروس وتساوي (0.50)، N : حجم المجتمع المدروس.

E^2 : نسبة الخطأ المسموح

X^2 : قيمة كاي مربع

بلغ عدد أفراد العينة (152 طالب وطالبة).

أداة البحث:

اعتمد البحث على الاستبيان لأنّه يعد أكثر أدوات البحث التربوي شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى حيث يستخدم الاستبيان لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة وهي بشكل أسئلة مكتوبة يقوم الطلبة بالإجابة عنها ومعرفة أراءهم حول الظاهرة المدروسة كما أنّ طريقة الإجابة على الاستبانة تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط ليكرت وذلك وفق الآتي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد جمع البيانات تم مراجعتها بدقة وإدخالها إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، غير موافق 2 درجة، غير موافق بشدة درجة واحدة بحيث كلما ازدادت الدرجة ازداد دور المنهاج المستخدم في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل والاستعداد الوظيفي، والعكس صحيح، وتمت المعالجة الاحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الاعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولفهم النتائج يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول التالي. .

الجدول(2). مفتاح المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	دور المنهاج في تأهيل الطلبة لدخول سوق العمل
1-2.33	منخفض
2.34-3.67	متوسط
3.68-5	مرتفع

المصدر: أعد من قبل الباحث

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا حيث كانت قيمته 0.86 وهذا يدل على أنّ أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مفهوم التعليم التقني:

عرّف (عطوان ،2001) التعليم التقني بأنه عملية حصول الفرد على مهارات ومعلومات واتجاهات، أو تطويرها لديه بطريقة تؤدي لتعديل أدائه ليصبح قادراً على تنفيذ جزء من العمل أو بعمل متكامل وبشكل مناسب، وتشمل الاعداد لتلك البرامج لتأهيله لمزاولة مهنة معينة أو زيادة كفاءته في مهنة يمارسها، وعرّف أيضاً بأنه جميع أشكال العملية التعليمية ومستوياتها التي تتضمن بالإضافة للمعارف العامة دراسة التكنولوجيا والعلوم المتصلة بها واكتساب المهارات العلمية والادراك المتصل في الممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (حلبي، 2012).

مفهوم التعليم المهني :

يقصد بالتعليم المهني كما طرح في مؤتمر التعليم المهني في الوطن العربي التعريف الآتي: (ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الاعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية. الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية من أجل إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية لتكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج بحيث يكونون حلقة وصل مهمة بين الأطر الفنية العالية الذين تعدهم الجامعات والعمال غير المهرة الذين لم يتلقوا أي نوع من التعليم النظامي الفني والمهني (عوض، 2014).

أهداف التعليم المهني والتقني:

يشير التعليم والتدريب التقني والمهني إلى التدخلات المتعمدة لتحقيق التعلم الذي من شأنه أن يجعل الناس أكثر إنتاجية في مجالا ت معينة من النشاط الاقتصادي، إلى جانب أغراض أخرى اكتساب المعرفة والمهارات التي تعتبر ذا ت قيمة عامة للمتعلمين، كما أنّه يمكّن الأفراد من تحديث مهاراتهم وإعادة توجيهها باستمرار، ويعزز الصناعة من خلال تسهيل النمو وتحفيز الابتكار، وتعزيز فر ص الأفراد وقدراتهم مع الاستفادة من تنمية الموارد البشرية الوطنية والمهارات. (CaveS, K., & Renold, U.: 2018).

تعريف سوق العمل:

يعرّف بأنّه المكان أو المجال الذي يجد فيه خريج التعليم التقني مهنة أو وظيفة يوظف فيها كل قدراته العلمية ومهاراته الفنية والمهنية لتلبية احتياجات القطاع الحكومي أو القطاع الخاص بما يتوافق مع تخصصاتهم ويتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة (شحاتة، 2022).

أهمية التعليم التقني في سوق العمل:

يؤكد (Mahajan& Golahit,2017) أن هناك نمو سريع للتعليم التقني في العقد الماضي من حيث المؤسسات والقدرة الاستيعابية، بينما يذكر (Anke & Agnes,2019) أن مؤسسات التعليم والتدريب المهني قائمة على توفير فرص العمل ورفع القدرة التنافسية الاقتصادية لأصحاب العمل وكعلاج لبطالة الشباب.

وفي دراسة قام بها كل من (Relly, Keep , 2019) تبيّن أن الاقتصاد يعتمد في جميع أنحاء العالم على أنظمة التعليم المهني؛ وذلك لامتلاك التعليم المهني العديد من الجوانب الإيجابية، فعند تسليط الضوء على الشركات في المملكة المتحدة يلاحظ أنها تتنافس على التعليم المهني أكثر من جامعات النخبة.

كما تتجه العديد من الدول إلى تطبيق نموذج التعليم المهني المزدوج القائم على تنمية المهارات المهنية والنظرية للمتعلم داخل المؤسسة التعليمية قبل التوجه إلى سوق العمل، مثل ألمانيا وسويسرا (Maurer , 2019).

دور التعليم المهني في سوق العمل:

التعليم المهني ضرورة ملحة في دعم أي مخطط اقتصادي للتنمية المتكاملة وإنجاحه فهو يهيئ الموارد البشرية القادرة وفقا لمتطلبات سوق العمل، كما يعد مؤشراً على نهضة المجتمع لقدرته على توفير فرص عمل، ما يؤكد على ضرورة تضافر الجهود جميعها لتغيير النظرة المجتمعية السلبية تجاهه، وتوعية الطلبة وذويهم بالجوانب المهنية للتخصصات المختلفة ومدى قبولها وحاجة المجتمع إليها حاضراً ومستقبلاً.(Pilz, 2012).

نظم معلومات سوق العمل:

تعاني معظم الدول العربية اما من عدم توافر نظام وطني كفؤ لمعلومات سوق العمل يغطي الطلب على القوى العاملة والعرض من القوى العاملة (مخرجات أنظمة التعليم ومنها التعليم والتدريب المهني والتقني) أو وجود نظام معلومات لا يوفر معلومات حديثة في الوقت المناسب وبشكل دقيق واضح ييسر عملية الموازنة بين العرض والطلب، وقد أصدر مؤتمر العمل العربي في دورته الرابعة والثلاثين المنعقدة في آذار 2007 القرار رقم (1356) الذي يدعو الدول العربية لإنشاء قاعدة بيانات لتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بسوق العمل وتحليليها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات العربية.

وتناولت الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل هذا الجانب حيث اكدت الحاجة الى: تصميم شبكة معلومات حول القوى العاملة والتشغيل وتنفيذها من خلال شبكة اتصال عالمية يتابع من خلالها مؤشرات سوق العمل في البلدان العربية، وتتبع أهمية مثل هذه القرارات والتوجهات من ان ضعف المعلومات والبيانات المتعلقة بالموارد البشرية سواء من حيث شموليتها ام دقتها يؤدي الى صعوبات لدى رسم السياسات ووضع الاستراتيجيات، واتخاذ القرارات فيما يتعلق بقضايا التشغيل والبطالة (حلبي، 2012).

النتائج والمناقشة:

1- التركيب النوعي:

استناداً إلى نتائج المسح أمكن تقسيم أفراد العينة، والبالغ عددهم 152 طالب وطالبة تبعاً للجنس إلى 112 ذكراً بنسبة 73.8 %، و40 أنثى بنسبة 26.2% ، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول(3). توزع عينة الدراسة تبعاً للجنس.

النوع	التكرار	النسبة (%)
ذكر	112	73.8
أنثى	40	26.2
المجموع	152	100.0

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن أغلب الخريجين هم من الطلبة الذكور وذلك لأن أغلب التخصصات في الكلية تعتمد على أمور حرفية ومهنية وعلى الصيانة التي درسها الطلبة في الثانويات الصناعية والمهنية وتحتاج إلى مجهود عضلي.

2-المستوى العلمي:

بينت النتائج أن غالبية المبحوثين هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس في الكلية التطبيقية.

3- التخصص: استناداً إلى نتائج المسح أمكن تقسيم أفراد العينة، والبالغ عددهم 152 طالب وطالبة تبعا للتخصص وفق الجدول التالي:

الجدول(4). توزع عينة الدراسة تبعاً للتخصص.

التخصص	العدد	النسبة (%)
تقنيات حاسوب	42	27.8
تصنيع ميكانيكي	9	5.9
تقانات الاتصالات	34	22.2
تغذية كهربائية للمنشآت الصناعية والمدن	30	19.5
تدفئة وتكييف وتبريد	13	8.3
ميكانيك مركبات	16	10.8
تقانات الأجهزة الطبية	8	5.5
المجموع	152	100.0

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

تبيّن من الجدول (4) أنّ النسبة الأعلى من العينة والبالغة نحو 27.8% من الطلاب كانت لتخصص تقنيات الحاسوب وذلك للإقبال الكبير على هذا التخصص وبالتحديد من قبل الطالبات لأنّه لا يحتاج إلى مجهود بدني كبير كبقية التخصصات، ثم أتى تخصص تقانات الاتصالات بنسبة 22.2% لنفس السبب، ثم التغذية بنسبة 19.5%، ثم ميكانيك مركبات بنسبة 10.8، ثم تدفئة وتكييف وتبريد بنسبة 8.3% فالتصنيع الميكانيكي بنسبة 5.9%، وأخيراً تقانات الأجهزة الطبية بنسبة 9.2%.

4- يساعد المنهاج على تنمية المهارات التطبيقية:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى مساعدة المنهاج في تنمية المهارات التطبيقية لهم جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول(5). توزيع المبحوثين حسب رأيهم بمدى مساعدة المنهاج للطلبة في تنمية المهارات التطبيقية.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	-	-
غير موافق	-	-
محايد	28	19
موافق	82	54
موافق بشدة	42	27
المجموع	152	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (5) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 54% كانوا موافقين بأن للمنهاج دور في تنمية المهارات التطبيقية، تليها الموافقين بدرجة أكبر بنسبة 27% ثم المحايد والذي امتنع عن الإجابة وإعطاء رأيه بهذا السؤال بنسبة 19%، كما جاء المتوسط الحسابي 4.09 بانحراف معياري قدره 0.701 وبالتالي للمنهاج دور مرتفع في تنمية المهارات التطبيقية للطلبة.

6- يساعد المنهاج التدريبي في تنمية اتجاهات العمل الصحيحة:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى مساعدة المنهاج التدريبي لهم في تنمية اتجاهات العمل الصحيحة جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول(6). توزيع المبحوثين حسب رأيهم مساعدة المنهاج التدريبي في تنمية اتجاهات العمل الصحيحة.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	–	–
غير موافق	–	–
محايد	27	18
موافق	95	64
موافق بشدة	27	18
المجموع	152	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (6) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 64% كانوا موافقين بأن للمنهاج دور في تنمية اتجاهات العمل الصحيحة، تليها الموافقين بدرجة أكبر بنسبة 18% ثم المحايد والذي امتنع عن الإجابة وإعطاء رأيه بهذا السؤال بنسبة 18%، كما جاء المتوسط الحسابي 4.00 بانحراف معياري قدره 0.632 وبالتالي للمنهاج دور مرتفع في تنمية اتجاهات العمل الصحيحة للطلبة.

7- المنهاج التدريبي ينمي مهارات الطلبة بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل:

لدى تبيان رأي الطلبة بأن المنهاج ينمي مهاراتهم بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول(7). توزيع المبحوثين وفق رأيهم بأنّ المنهاج التدريبي ينمي مهاراتهم بما يتوافق مع سوق العمل.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	–	–
غير موافق	15	9
محايد	83	55
موافق	27	18
موافق بشدة	27	18

المجموع	152	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (7) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 55% كانوا محايدين ولم يعطوا أي إجابة، تليها الموافقين والموافقين بشدة بنفس الدرجة وذلك بنسبة 18%، كما جاء المتوسط الحسابي 3.52 بانحراف معياري 0.934 وبالتالي للمنهاج دور متوسط في تنمية مهارات الطلبة بما يتوافق مع سوق العمل.

8- تتناسب المواد النظرية التي يدرسها الطلبة مع متطلبات سوق العمل:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى ملاءمة المواد النظرية التي يدرسها الطلبة مع متطلبات سوق العمل جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول(8). توزيع المبحوثين حسب رأيهم بمدى ملاءمة المواد النظرية مع متطلبات سوق العمل.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	-	-
غير موافق	41	27
محايد	-	-
موافق	96	64
موافق بشدة	15	9
المجموع	152	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (8) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 64% كانوا موافقين على ملاءمة المواد النظرية مع متطلبات سوق العمل، تليها غير الموافقين بنسبة 27%، كما جاء المتوسط الحسابي 3.55 بانحراف معياري قدره 1.036 وبالتالي للمنهاج دور متوسط في مدى ملاءمة المواد النظرية مع متطلبات سوق العمل.

9- يساعد المنهاج في رفع مستوى الأداء للعمل من حيث الدقة والسرعة في إنجاز العمل:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى مساعدة المنهاج في رفع مستوى الأداء، والدقة والسرعة في إنجاز العمل جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9).

الجدول(9). توزيع المبحوثين وفق مساعدة المنهاج في رفع مستوى الأداء، والدقة والسرعة في إنجاز العمل.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	-	-
غير موافق	-	-
محايد	27	18
موافق	83	54

موافق بشدة	42	28
المجموع	152	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (9) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 54% كانوا موافقين على أنّ المنهاج يساعد على رفع مستوى الأداء والدقة والسرعة في العمل ، تليها الموافقين بشدة بنسبة 28%، ثم المحايدين بنسبة 18%، كما جاء المتوسط الحسابي 4.09 بانحراف معياري بلغ نحو 0.701 وبالتالي للمنهاج دور مرتفع في رفع معدل الأداء للطلبة.

10- يتضمن المنهاج جوانب تتعلق بالتخطيط لمستقبل الخريج:

لدى تبيان رأي الطلبة بأنّ المناهج المستخدمة تتضمن جوانب تتعلق بالتخطيط لمستقبل الخريج جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (10).

الجدول(10).رأي الطلبة بأنّ المناهج المستخدمة تتضمن جوانب تتعلق بالتخطيط لمستقبل الخريج.

الرأي	التكرار	النسبة %
غير موافق بشدة	–	–
غير موافق	55	37
محايد	43	27
موافق	27	18
موافق بشدة	27	18
المجموع	152	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (10) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 37% كانوا غير موافقين على أنّ المنهاج يساعد في التخطيط لمستقبل الخريج، تليها المحايدين بنسبة 27%، ثم الموافقين والموافقين بشدة بنفس النسبة 18%، كما جاء المتوسط الحسابي 3.18 بانحراف معياري بلغ نحو 1.168 وبالتالي للمنهاج دور متوسط في التخطيط لمستقبل الخريج.

11- يؤهل المنهاج الطلبة للالتحاق بمراحل تعليمية أعلى:

لدى تبيان رأي الطلبة بمدى تأهيل المنهاج للطلبة للالتحاق بمراحل تعليمية أعلى جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول(11).رأي الطلبة بمدى تأهيل المنهاج لهم للالتحاق بمراحل تعليمية أعلى.

الرأي	التكرار	النسبة%
غير موافق بشدة	–	
غير موافق	–	
محايد	55	37
موافق	70	45

موافق بشدة	27	18
المجموع	152	100

المصدر: أعد الجدول بناءً على نتائج الاستبيان الميداني للعينة المدروسة.

من الجدول (11) تبين أن النسبة الأعلى من الطلبة والبالغة 45 % كانوا موافقين على أنّ المنهاج يساعد على الالتحاق بمراحل تعليمية أعلى، تليها المحايدين بنسبة 37%، ثم الموافقين بشدة بنسبة 18%، كما جاء المتوسط الحسابي 3.82 بانحراف معياري بلغ نحو0.751 وبالتالي للمنهاج دور مرتفع في تأهيل الطلبة للالتحاق بمراحل تعليمية أعلى.

اختبار الفرضية التي تنص على وجود فروق في دور المنهاج التدريبي في تنمية مهارات الطلبة بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل عند مستوى دلالة 5% ؟

الجدول(12). اختبار المتوسطات.

جنس المستهلك	Mean	N	ANOVA	
ذكر	4.33	112	F	Sig
أنثى	3.13	40	5.174	0.049
المجموع	3.45	152		

أعد الجدول بناء على البيانات وفق برنامجSPSS.

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% في دور المنهاج التدريبي في تنمية مهارات الطلبة بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل تعزى لمتغير الجنس لصالح المبحوثين الذكور.

الاستنتاجات، والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- للمنهاج دور مرتفع في تنمية المهارات التطبيقية للطلبة، لكن يجب أن تتوافق هذه المهارات مع متطلبات سوق العمل.

2- تتلاءم المواد النظرية التي يدرسها الطلبة بدرجة متوسطة مع متطلبات سوق العمل.

3- للمنهاج دور متوسط في التخطيط لمستقبل الخريج.

4- تؤهل المناهج المستخدمة الطلبة الخريجين للالتحاق بمراحل تعليمية أعلى.

التوصيات:

1- العمل على إعداد مناهج تعليمية تتناسب مع متطلبات سوق العمل.

2- تنمية الجانب العملي والمهارات التطبيقية للطلبة من خلال الزيارات المتواصلة لشركات القطاع العام والخاص بهدف التدريب المستمر وزيادة الخبرة العملية للطلبة.

3- التنسيق بين الكلية التطبيقية، والشركات، والمؤسسات لمعرفة التخصصات المطلوبة والمهارات التي يحتاجها سوق العمل لتطويرها وتنميتها.

4- تفعيل أسلوب التلمذة المهنية في التدريب ويقصد بها نظام التعليم المزدوج حيث يحصل الطالب على المعارف والمعلومات النظرية في الكلية ويلتحق بأحد أماكن العمل كمتدرب ومتعلم ومكتسب للمهارة.

References:

Arabic References:

1. Halabi, Shadi, (2012). The reality of vocational and technical education and its problems in the Arab world: a case study of the Syrian Arab Republic, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, 2 (28), 411.

2. Shehata, Bassem Eid Ahmed, (2022). The role of technical education in meeting the needs of the labor market: a sociological study on a sample of graduates of technical institutes in Port Said Governorate, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, (26), 600.

3. -3Al-Akash, Alaa, et al., (2020). The role of technical education and training in providing the needs of the labor market in the field of modern technology, an applied study on technical colleges in the Gaza Strip, Al Ain University Journal of Business and Law, Palestine.

4. -4Awad, Muhammad, (2017). The role of vocational and technical education in enhancing job opportunities for graduates from Hebron Governorate from the perspective of vocational and technical education service providers, Master's thesis, Department of Business Administration, College of Graduate Studies, Hebron University, Palestine.

5. حلبي، شادي،(2012). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي: دراسة حالة الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2 (28)، 411.

6. شحاتة، باسم عيد أحمد،(2022). دور التعليم التقني في تلبية احتياجات سوق العمل: دراسة سوسيولوجية على عينة من خريجي المعاهد الفنية بمحافظة بورسعيد ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (26)، 600.

7. العكش، علاء، وآخرون، (2020) . دور التعليم والتدريب التقني في توفير احتياجات سوق العمل بمجال التكنولوجيا الحديثة دراسة تطبيقية على الكليات التقنية في قطاع غزة، مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، فلسطين.

8. عوض، محمد،(2017). دور التعليم المهني والتقني في تعزيز فرص عمل الخريجين من محافظة الخليل من وجهة نظر مقدمي خدمة التعليم المهني والتقني ، رسالة ماجستير، قسم إدارة أعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، فلسطين.

Forigen References:

9. Anke, Bahl, & Agnes, Dietzen. (2019). Work-based Learning as a Pathway to Competencebased Education, 1st Edition, Publisher: Federal Institute for Vocational Education an Training, Robert-Schuman-Platz 3 D-53175 Bonn. p13.

10. Bensaid, B., & Hamouda, A. (2021). Impact of vocational training on employment in Algeria: A case study of Algiers. Education and Training, 63(2), 206-218.

11. Caves, K., & Renold, U. (2018). Goal-Setting for TVET Reform: A Framework for Identifying the Ideal System in Nepal. Journal of Education and Research, 8(1), DOI:10.3126/jer.v8i1.25477
12. Gillies, R. M., Rigby, B., & Evans, M. (2021). Technical education, social mobility, and economic growth: Evidence from England. Journal of Vocational Education & Training, 73(3), 378-396.
13. Jepsen, D. M., & Troske, K. R. (2015). The role of education and training in mitigating the effects of bad luck. Journal of Human Resources, 50(2), 295-329.
14. and Technology, Ghana, November 2019, p.13
15. Kramarski, B., & Fathi, J. (2022). Career readiness and career development: A systemic approach. Journal of Career Development, 49(1), 3-17.
16. Mahajan P.T., Golahit S.B. (2017). Manage-men-t of People Mix: An Essential criteria for Technical Education. Asian J. Management, 8(3), -523
17. Maurer, M. (2019). Integrating work-based learning into formal VET: Towards a global diffusion of apprenticeship training and the dual model?. Handbook of Vocational Education and Training Developments in the Changing World of Work, (2019), 551-567
18. Al-Mahrouqi, R. M., & Al-Balushi, S. M. (2021). Employability of graduates from technical and vocational education in Oman. Journal of Education and Practice, 12(15), 149-159.
19. Pilz, M. (Ed.). (2012). The future of vocational education and training in a changing world. VS Verlag für Sozialwissenschaften.
20. Relly, S., &Keep, E. (2019). Recognizing and developing vocational excellence through skills competitions. Handbook of Vocational Education and Training Developments in the Changing World of Work, (2019), 1205-1217.